mroftalp htehaB ni knil muideM

)٤(شرح متن الورقات في أصول الفقه - ضمن الدورة التأصيلية عبر برامج التواصل

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس التفصيلية الاولى في دورتها الثانية وهو الثالث في كتاب الورقات في اصول الفقه. ونحن في يوم السبت التاسع والعشرون من شهر ربيع الثاني - 00:00:03

عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا فيما يتعلق في العام والخاص بعد ان العام والعموم وقفنا على قوله والخاص يقابل العام. هنا قبل ان آآ نبدأ احب ان ننبه على امر وهو - 00:00:23

هو انه لا تعارض بين نص عام ونص خاص. فالعام يعمل بعمومه والخاص يعمل نصوصه مثال ذلك لما يقول الله عز وجل وقوموا لله قانتين. هذا خطاب عام. فيجب على - 00:00:43

كل من هو اهل لهذا الخطاب ان يقوم لله عز وجل في الصلاة والا يقعد فاذا جاء دليل خاص قال فان لم تستطع فقاعدا فلا تعارض بينه وقوموا لله قانتين وبينها فان لم تستطع - 00:01:04

فصلي قاعدا لان هذا للخصوص وذاك للعموم. فاذا فهمنا هذه المسألة يجب علينا ان ندرك انه وليس هناك تعارض بين العامي وبين الخاص ما هو تعريف التخصيص؟ قال المصنف رحمه الله والتخصيص تخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل - 00:01:23

تمييز بعض الجملة ارجع التخصيص الى النص العام بانه بانه تمييز بعض الجملة بشيء والمقصود بالجملة هنا اي بعض الخصوص فانت تقول مثلا قوموا الى الصلاة الا ان تكونوا عاجزين - 00:01:49

فجملة الا ان تكونوا عاجزين راجعة الى الى جملة قوموا جملة قوموا تمييز بعض الجملة بالتخصيص هذا تعريف لبعض العلماء والاحسن منه ان يقال التخصيص هو هو تمييز بعض المكلفين - 00:02:14

باحكام خاصة تمييز بعض المكلفين باحكام خاصة. او هو تقييد العام بوصف خاص تقييد العام بوصف خاص يسمى مخصصا هذا التخصيص الذي ذكره المصنف ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل المتصل ذكر المصنف منه الاستثناء والتقييد بالشرط والتقييد بالصفة - 00:02:45

في خلاف بين العلماء هل هذا يسمى تخصيصا او لا يسمى تخصيصا يعني مثلا لما انا اقول اكتبوا الا زيدا. الان هذا استثناء. تخصيص متصل بالاستثناء او بالشرط اقول اكتبوا - 00:03:30

ان كان معكم قلم هذا تقييد بالشر تقيد بالصفة اكتبوا اه او او ليكتب الدرس ليكتب الدرس من كان عالما ليكتب الدرس من كان طالب علم فجملة من كان طالب علم هو وصف مخصص لعموم - 00:03:58

الدرس اذا هل هذا يسمى تخصيصا حتى نفهم السؤال نريد ان نرجع الى الاول لما يقول الانسان ليكتب الدرس الا زيد فبقوله ليكتب الدرس هل اراد العموم؟ ثم قال الا زيدا خصه او حينما قال - 00:04:31

بالدرس الا زيد هو كان التخصيص منويا فان كان التخصيص منويا فمعنى هذا ان هذا ليس بالتخصيص. لانه لم يكن مرادا في اول قوله يكتب الدرس لم يكن مرادا في اول قوله ليكتب الدرس. بدليل قوله الا زيدا. على كل حال هذا - 00:05:04

الاشكال هل هذا تخصيص او ليس تخصيص؟ ليس وراءه كبير فائدة. المهم ان تدرك ان التخصيص هذا عند السلف هو تخصيص بغض النظر عن المتكلمين عند السلف هذا يسمى تخصيصا - 00:05:31
بغض النظر عن المتكلمين. اذا الاستثناء المتصل ها والتقييد بالشرط متصل والتقييد بالصفة متصل. هذا ايش يسمى تخصيص ما عندنا اشكال نمشي على طريقة ثم عرف الاستثناء قال اخراج ما لولاه لدخل في الكلام - 00:05:50
مثال ذلك لاحظوا الان اكتبوا اخراج ما لولاه لدخل في الكلام مثل لا اله الا الله هم لا اله نسي ولا لا؟ نسي. عام ولا خاص؟ عام بدليل ان لا الناهية لا تدخل - 00:06:14
على العموم المطلق لا اله نفعا. ثم جاء التخصيص بالمستثناء الا الله ها الا الله هذا اخراج ما لا يولاه لدخل في الكلام قال وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. هذا ذكره لاجل كلام الاصوليين - 00:06:34
وهو هل يصح ان يكون ما بعده الا انتبه الان. هل يصح ان ان يكون ما بعده الا يكون اكثر مما قبل الاو لابد ان يكون اقل او لا بأس ان يكون اكثر او اقل - 00:07:05
لما انا اقول اكتبوا الدرس الا عشرة وانتم عشرة. هل هذا استثناء هذا معنى قولي يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. فاذا كنتم انتم مثلا خمسون وانا اقول اكتبوا الدرس الا تسعة - 00:07:28
اربعين صح عند المتكلمين ليش؟ انه بقي واحد. لكن ننتبه لهذه القضية. واقعيا لا نجد في نصوص الكتاب والسنة الا ان الاستثناء ما بعد الاستثناء اقل مما قبل الاستثناء. خلوا خيالاتهم ما لنا علاقة فيهم - 00:07:51
فهمنا هذه؟ يعني في الكتاب والسنة لم نجد استثناء واقعيا الا ان ما بعد الا اقل مما قبل قلة هذا هو الواقع الذي يشهد به من استقرأ نصوص الكتاب والسنة - 00:08:14
قال ومن شرطه هذا انما يصح بشرط ان يبقى من مستثنى منه شيء يحطه عليه رقم واحد ومن شرطه يحط عليه رقم اثنين. ومن شرطه ان يكون متصلا بالكلام انتبه الان - 00:08:32
لو قال الرجل مثلا لا احد يكتب الدرس ثم تكلم بكلام اخر ثم قال بعد ان تكلم في موضوع اخر ها الا زيد هذا الان استثناء ليس بمتصل لماذا؟ لانه لم يتصل بالكلام - 00:08:49
لانه لم يتصل بالكلام. فمن شرط تخصيص بالاستثناء ان يكون متصلا بالكلام لو قال رجلا بعت كل ما املكه ثم خرج من المجلس فذهب اليه ابو احمد خارج المسجد وقال بارك الله فيك البيع في المسجد لا يجوز - 00:09:13
ثم كيف تبيع كل ما تملك؟ الان السيارة ملكك كيف تذهب الى البيت؟ قال الا السيارة. ها؟ هذا لا يجوز. لماذا؟ لانه استثناء غير متصل واضح هذا ولا لا؟ ويجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه. هذه مسألة ما في اي اشكالية. ها - 00:09:40
ان تقديم المستثنى يجوز على المستثنى منه في بعض النصوص وفي بعض الاوقات لان المقصود هو الاستثناء والاستثناء يحصل سواء بتقديمه او بتأخيره لو قال الانسان آآ الا زيدا الا زيدا لا يكتب الدرس وانتم اكتبوا. ما في اي اشكالية - 00:10:02
ان هذا يجوز الا زيدا لا يكتب الدرس واكتبوا انتم. تقدم المستثنى منه وتأخر المستثنى. يجوز تقديم المستثنى منه فتقدم المستثنى بالمثال الذي ذكرناه على المستثنى منه ثم قال ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره. هم - 00:10:30
اكتب هنا عليه حاشية اشارة من المصنف الى نوعي الاستثناء الى نوعي الاستثناء وهما الاول ما تقدم الاول ما تقدم وهو الاستثناء المتصل الثاني الاستثناء المفرغ وهو المنفصل اذا نقول قوله ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره شهرا من المصنف الى نوع الاستثناء وهما الاول ما تقدم الاستثناء المتصل - 00:11:01
الثانية الاستثناء المفرغ وهو المنفصل. مثاله قال المصنف الجزء الاستثناء من الجنس وغيره كأن يقول الانسان ها اكتبوا الدرس الا الحيوان. اي الحيوان لا يكتب الدرس فهذا استثناء من غير الجنس. هذا جائز - 00:12:07
ونفهم على هذا قوله جل وعلا. ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهناك من المفسرين من قال الا استثناء متصل فيكون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات من المردودين الى اسفل السافلين - 00:12:30

لكنهم مستثنون لانهم من جنسهم وهناك قول ان الا في الاية استثناء منفصل ليسوا من المردودين اسفل السافلين بخلاف والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا. بالاتفاق هنا الاستثناء متصل - 00:12:57

ما الذي يترتب على اية التين لو قلنا انه متصل او منفصل اذا قلنا متصل معناه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يردون الى اسفل السافلين فيكون المعنى انهم يهرمون بيكون المعنى انهم يهرمون كغيرهم لكنهم في الاخرة لهم اجر غير ممنون. واذا - 00:13:23

ان الاستثناء الا بمعنى لكن اي استثناء منفصل فيكون المعنى الا الذين امنوا فهم لا يردون اسفل السافلين فيكون المعنى اسفل يعني النار فالذين امنوا وعملوا الصالحات لا يردون الى اسفل السافلين وهو النار. شفتم كيف - 00:13:50

هذه مسألة مهمة ثم قال والشرط يجوز ان يتقدم على المشروط في الاستثناء المتصل. اكتب مثاله مثاله يجوز ان يتقدم على المشروع. مثاله من قام فليكتب الدرس ومنه قوله تعالى - 00:14:10

من عمل صالحا فلنفسه اذا صار الشرط مثل الاستثناء الاستثناء يجوز فيه التقديم على المستثنى منه كذلك الشرط يجوز فيه التقديم على المشروط صح ولا لا والمقيد بالصفة يحمل عليه المطلق. اكتب عليه جنبه هنا يحمل عليه المطلق والعام - 00:14:54

يحمل عليه المطلق والعام هنا المصنف رحمه الله لم يذكر المطلق والمقيد لم يذكر المطلق والمقيد لكن يكتبه نحن نكتب نقول المطلق حط عليه حاشية التعريف المطلق تقول المطلق ما يقابل المقيد - 00:15:29

وهو من اطلق الشيء يطلقه فهو مطلق اسم مفعول من اطلق شيء يطلقه فهو مطلق اسم مفعول وفي تعريف الاصوليين المطلق ما يدل على واحد لا بعينه ما يدل على واحد لا بعينه - 00:16:10

وهو عكس المقيد طيب خلونا نسألكم السؤال الحين لو انا قلت لكم ها انتبه الان لو قلت لكم كل الناس كلمة الناس لفظ عام ولا خاص؟ عام جميل كلمة الناس لفظ عام لاحظ لما نقول كلمة الناس لفظ عام - 00:16:50

هل يصح ان ان اطلق كلمة الناس على زيد وعمرو بكر اي واحد فيهم ولا ما يصح؟ يصح هذا دليل العموم صح؟ لكن هل يجوز تخصيصه بواحد منهم كيف يجوز - 00:17:24

لا لا لا انا ما اتكلم عن عن المطلق العام الذي يريد به الخصوص اي شيء ثاني. نتكلم انه اطلق اللفظ العام اراد به العموم هل يصح؟ ما يصح اطلاق اللفظ العام مرادا به غير العام لا يصح الا بقرينة. خلونا من القليل الان - 00:17:41

فلما انا اقول كل الناس لا يصح اطلاق كلمة الناس على زيد وعمرو فقط. معناها كل واحد منهم زيد وعمرو بكر وخالد وو الى اخره لكن حينما انا اتي واقول اي انسان قابلته فاكرمه - 00:18:03

لاحظ الان اي انسان اي من الفاظ العموم وانسان نكرة دل على العموم لكن قابلته الان وصف مقيد فصار كلمة قابلته مقيد للفظ العام. ولذلك يقولون ان التقييم التقييد هو للعام تخصيص التقييد للعام تخصيص والتقييد - 00:18:24

مطلق تعيين التقييد العام تخصيص والتقييد للمطلق تعيين لما قال عز وجل والذين يظاهرون من نساء ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. رقبة الان نرقب رقبة نكرة. النكرة ليست من الفاظ العموم. لا سيما وانها جاءت في سياق الاثبات - 00:18:54

ما جاءت في سياق النفي حتى تدل على العموم. فتحذير رقبة فلو انك اي رقبة صحة. لماذا؟ لانها نكرة فلا يشترط فلان رقبة فلان رقبة فلان لا اي رقبة. الان اللفظ ليس عام لكنه مطلق. لكنه - 00:19:30

مطلق بدليل انه مراد المراد به واحد لا بعينه طيب والعام ليس المراد منه واحد بعينه. بل المراد جميع الافراد صح ولا لا؟ العام المراد به جميع والمطلق المراد منه واحد لكن ليس معينا - 00:19:57

فتحليل رقبة اي رقبة وجاء تقييده في اية النسا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمن الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحي رقبة مؤمنة ها تقيد نعم مؤمنة تقي. رقبة مؤمنة تقي - 00:20:21

اكتب هنا والتقييد قد يكون والتقييد قد يكون بالاستثناء او بالشرط او بالصفة والتقييد قد يكون بالاستثناء او بالشرط او بالصفة او باكثر من صفة ها شلون اكثر من صفة - 00:20:46

هادي مسألة مهمة ترى قد افلح المؤمنون المؤمنون الاصلحة صح ولا لا؟ لاحظوا الان ان عندنا الذين هم في صلاتهم خاشعون جملة الذين في هم في صلاتهم خاشعون. الجملة ايش بالنسبة للمؤمنون - 00:21:18

صفة لان الجمل بعد المعارف ها صفات. طيب اذا الصفة الان هذه الصفة الاولى خصصنا المؤمنون المصلحين بصفة الذين هم في صلاتهم والذين هم والذين والذين والذين اذا صح تخصيص العام باكثر من صفة كذلك يجوز تقييد العائد تقييد المطلق باكثر من صفة - 00:21:37

فلو قال قائل لاذبحن نعجة تقربا الى الله عز وجل مطلق ولا مقيد مطلق اي نعجة صح؟ لكن لو قال بعد ذلك لاذبحن نعجة تقربا الى الله تعالى كبيرة بيضاء ها ذات شحم. شم قيده بكم صفة الان؟ اذا يجوز. ما عندنا - 00:22:08

اي اشكالية فيها قال والمقيد بالصفة يحمل عليه المطلق كما قلنا في العام والخاص لا تعارض بينهما هنا نقول لا تعارض بين المطلق والمقيد فيحمل يحمل المطلق على المقيد يحمل على - 00:22:39

المطلق على المقيم لكن بشرط بشرط مهم جدا وهو ان يكون الحكم فيهما واحدا ان يكون الحكم فيهما ان يكون الحكم فيهما واحدا وان اختلف السبب والموجب تحرير الرقبة المؤمنة لماذا؟ من يعرف - 00:22:59

تحرير رقبة المؤمنة في كفارة الخطأ لماذا كفارة صح؟ طيب تحرير الظهار لماذا كفارة تحرير الرقبة في الايمان لماذا؟ كفارة اذا الحكم كله كفارات وان اختلفت الاسباب اذا لابد من - 00:23:31

المطلق على المقيد وهذا قول الجمهور خلافا للحنفية. كالرقبة قيدت بالايمان في بعض المواضع واطلق في بعض المواضع فيحمل المطلق على المقيد. لان الرقبة واحدة والمقصود اطلاق المقصود كفارة فيحمل المطلق على المقيد. قال ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة - 00:23:50

كون من تخصيص الكتاب بالكتاب اكتب هذا بالاجماع. ان بعض القرآن يخصص بعضه مثال ذلك مثال ذلك الان آآ تخصيص الكتاب بالكتاب نريد عموم يعني هو لا شك ان هذا تخصيص الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. هذا تخصيص لكن هذا متصل. نحن - 00:24:20

نتكلم عن المنفصل نريد منفصل يعني هذا يكون في موضع وهذا يكون في موضع. هذا آآ يعني المنفصل يحتاج الى امثلة الان ما يحضرني ايضا متصل الا ان كلمة الا دل انه متصل - 00:25:15

دل على انه متصل نعم الان تذكرت الاية لما تأتي انت وتقرأ هذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:25:39

ها ان الله لا يغفر الذنوب جميعا. انه لا يغفر الذنوب ان الله يغفر. يغفر الذنوب جميعا هذا عام ولا خاص؟ عام. عام. طيب ان الله لا يغفر ان يشرك به؟ ويغفر ما دون ذلك. اذا فهمنا ان كلمة - 00:25:55

ان الله يغفر الذنوب جميعا مخصص لا يغفر الشرك اذا هنا خصص المعنى العام من قوله يغفر الذنوب جميعا باية ان الله لا يغفر ان يشرك على قول جمع من المفسرين - 00:26:15

وان كان من المفسرين من يقول انه ان قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا هذا في الدنيا هذا ايش؟ في الدنيا. ان الله لا يغفر ان يشرك به. اي اذا مات على الشرك في الاخرة فما في تعارض بينهم - 00:26:35

هذا على عمومي وهذا على عمومي وتخصيص الكتاب بالسنة اذا هل يجوز ان القرآن يخصص بالسنة؟ الجواب نعم يجوز ان يخصص الكتاب بالسنة وهو قول جماهير العلماء. وهو قول جماهير العلماء - 00:26:55

خلافا للشافعي وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمهما الله قال الله جل وعلا مثال واحل لكم ما وراء ذلكم هذا عام ولا خاص؟ احل لكم ما ما من الفاظ ايش؟ العموم احل لكم ما وراء ذا. عام. طيب جاء في السنة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين - 00:27:21

المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. هذا تخصيص بالسنة ولا لا؟ لعموم ايش؟ احل لكم ما ورد هذا مثال واضح وجلي وتخصيص السنة بالكتاب هذا صحيح هذا صحيح تخصيص السنة بالكتاب - 00:27:49

يعني شي ورد في السنة عموم جاهز في السنة تخصيص جاء في الكتاب تخصيصها ان يأتي بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على العموم. ويأتي في القرآن ما يخصص هذا - 00:28:13

العموم النبوي الوارد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. هذا ايضا له امثلة كثيرة. وتخصيص السنة بالسنة بالاجماع اكتبوا بالاجماع. اذا الكتاب بالكتاب بالاجماع والسنة بالسنة بالاجماع. والكتاب بالسنة قول الجمهور - 00:28:30

وتخصيص السنة بالكتاب قول الجمهور قال وتخصيص النطق بالقياس اكتب كلمة النطق اي المنطوق النطق عن المنطوق وهنا انبه على ان النص له منطوق وله مفهوم له منطوق وله مفهوم. ومن مفهومه ومن مفهومه مفهوم علته. التي - 00:28:50

عليها تقاس المسائل من مفهومه مفهوم علته التي تقاس عليها المسائل ها مثلا مسألة السكر منصوص عليها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر. هذه علة منصوصية - 00:29:26

تخصيص النطق يعني منطوق بالقياس اكتب اي بالمفهوم هنا قال المصنف ونعني بالنطق قوله تعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم اي منطوق الكتاب ومنطوق السنة بالقياس المفهوم من ادلة السنة. المفهوم من ادلة السنة من العلل التي - 00:29:50

تقاس عليها المسائل بالقياس اكتب بالمفهوم من العلل بالمفهوم من النصوص او العلل المفهومة من النصوص العلل المفهومة من النصوص التي يقاس عليها نضرب مثال الان فقط مثال واحد قال الله عز وجل عن الاماء او الامة اذا زنت ها فعليهن نصف ما - 00:30:19

المحصنات من العذاب هذا منطوق ولا لا ما مفهومه لماذا عليها نصف ما على المحصنات من عذاب؟ عشان ايش؟ اذا هذه هي المفهوم المفهوم لانها امة لكن في الاية لم تذكر لانها امة وانما قال فعليهن نصف معلم الصلاة من العذاب. فكوننا نقول لانها امة علة - 00:30:54

مفهومة عندنا غير منطوق في الكتاب. طيب اذا كانت العلة المفهومة لانها امة معناها ان العبد يقاس عليها لانه عبد ولا فرق بين العبد والامة. فلو زنى العبد فلا يجلد الا الا نصف - 00:31:22

عليهن نصف من المشرات فعليه نصف هذا معنى آآ تخصيص النطق بالقياس وهي مسألة اتفاقية اذا كانت فاذا كانت العلة ظاهرة اذا كانت العلة ظاهرة. نعم نبدأ بالمجمل والمبين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى المجمل والمبين - 00:31:43

المجمل ما يفتقر الى البيان والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي والمبين هو النص والنص ما لا يحتاج الا معنى واحدا وقيل ما تأويله تنزيله وهو مشتق من منصة من منصة العروس وهي الكرسي - 00:32:11

قوله المجمل والمبين قسمان من اقسام الفاظ القرآن. اكتبوا الاصل في القرآن البيان الاصل في القرآن البيان وانه مبين. بمعنى واضح بمعنى واضح وجل. قال الله عز وجل في كتاب مبين - 00:32:31

وقال تبيانا لكل شيء واما المجمل اسمه مفعول من اجمل الشيء اذا ابهمه من اجمل الشيء اذا ابهمه وهنا تكتب شي مهم جدا تقول ليس في القرآن مجمل من جهة الشارع - 00:32:59

ليس في القرآن والسنة مجمل من جهة الشارع وانما المجمل فيما ظهر لنا وبسبب قلة علمنا وظعف نظرنا هاظا ايوب الاصل ان القرآن مبين. فاذا قلنا فيه مجمل معناه ان السبب نحن - 00:33:29

اما اننا صرنا لا نفهم مفردات اللغة العربية نسمع كلمة ها الغسق لا نفهم معناه صار مجمل نحتاج الى بيان صح ولا لا؟ نسمع كلمة الصمد صار مجمل يحتاج الى بيان - 00:34:07

سببه ليس ان الشارع قصد الاجمال. ليس في نصوص الكتاب والسنة ها بالنسبة للشارع مجمل انما الاجمال ظهر بالنسبة لفهومنا وبالنسبة الى استخداماتنا وضعف نظرنا. ها ارضاء بيضاء نقيلة. طيب ما هو المجمل؟ قال المصنف ما يفتقر الى البيان - 00:34:27

ما يفتقر الى البيان او الى توظيح او الى توظيح وما هو المبين؟ المبين هو النص الذي يبين معنى المجمل. المبين هو النص الذي يبين معنى المجمل النص الذي يبين معنى المجمل - 00:34:55

طبعا المبين قد يكون متصلا وقد يكون منفصلا حالها حال ايش؟ الخاص مع العام او المقيد مع المطلق. نضرب مثال للمبين المتصل. قال الله عز وجل القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة - 00:35:26

فالذي لا يتأمل ما بعدها سيجد اشكالا. ما معنى القارعة؟ لا نفهمها. فاذا اكمل الاية يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ها صار مبينا معنى القارعة عنده فاظحة لا هذا متصل ما في اي اشكال - 00:35:51

طيب منفصل حينما يقرأ الانسان حينما يقرأ الانسان هذه الاية في قوله في سورة الاعلى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له ويتجنبه ويتجنبها الاشقى الذي يصدى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا قد افلح من تزكى - 00:36:17

وذكر اسم ربه فصلى ها الان يقع عندنا اجمال. ما المراد بذكر اسم الله والصلاة هنا هذا وقع عندنا اجمال فيه فاذا كذلك في قوله في سورة الكوثر فصلي لربك وانحر. ما هي الصلاة؟ مجملة. ما هو النحر - 00:36:43

مجمل فاذا رجعنا الى كلام السلف نجد ان جمهورهم يقولون الصلاة المقصود بها في الاعلى صلاة الفطر. والصلاة المقصود بها في الكوثر صلاة الاضحى مع النحر اذا هذا مبين هذا مبين - 00:37:11

اذا المبين هو النص هنا نكتب مسألة مهمة ان مجملات القرآن مجملات القرآن. لابد ان تبين بالقرآن وبالسنة وبفهم الصحابة ومن بعدهم لا بمجرد اللغة لا بمجرد اللغة اليوم في موضة لا سيما في مصر من قبل بعض العقلانيين المعتزلة الجدد - 00:37:31

الذين ينكرون القرآن ينكرون السنة ويعتمدون في تفسير القرآن على مجرد اللغة العربية وصاروا يفسرون القرآن بالرجوع الى مجرد اللغة العربية فوقعوا في طامات ما يعلم بها الا الله عز وجل. حتى ان بعض - 00:38:13

يصرح على ان الانثى الذكر له مثل الانثى تماما ويفسر الاية للذكر مثل حظ الانثيين يقول مثل هنا بمعنى آآ المقدار الانثيين يعني حظ الانثى. لان العرب تطلق كلمة الانثيين على الانثى - 00:38:34

هذا قطع الاية عما قبلها وعن ما بعدها وفهم الاية بمجرد ما ورد في بعض اللغات خلاص هذا موجود ترى هذا موجود ولا يستغرب. ولذلك لا تستغرب ارسل لي بعض الاخوة مقطع يقول احدهم فخانتاهما اي زنتا - 00:38:59

هكذا يسر ليش؟ قال لان لاننا الخيانة عندنا يعني الزنا. طيب هذا في عرفك. لو رجعت الى جميع قواميس اللغة العربية قبل سنة لا يعرفون كلمة الخيانة بمعنى الزنا. لا يوجد قاموس واحد من قواميس العرب تذكر ان الزنا معناها الخيانة - 00:39:23

او الخيانة معناها الزنا. هذا عرف اصطلاح. لما حطه في القوانين الوضعية الخيانة الزوجية صار بين الناس مدرج ان الخيانة معناها هذا ما كان معروف لا في كلام العرب فضلا عن كلام الله ورسوله. فصاروا الان يفسرون الكلام العربي الفصيح - 00:39:45

الذي نزل به القرآن بعرفهم في لغتهم انا كلام عجيب جدا غريب جدا يعني لذلك يجب ان نحذر من هذا نقول المبين لابد ان يكون نصا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او فهما من فهم الصحابة - 00:40:06

والتابعين. قال والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا. اكتب هنا والاصوليون يقسمون درجات درجات الدلالة اكتب اصوليون يقسمون درجات الدلالة من النصوص الى مراتب الاول النص الثاني الظاهر آآ الثالث - 00:40:27

المؤول هذه درجات النصوص وقد يقسمه بعضهم اكتب وقد يقسمه بعضهم الى درجات الاول المنطوق اكتب يساوي النص الثاني المفهوم وهو ينقسم الى قسمين. مفهوم الموافقة مفهوم المخالفة اكتب كلاهما يساوي الظاهر - 00:41:11

الثالث المؤول نعم نعم المفهوم ايش؟ لا المفهوم اعم من كلمة العلة العلة احد ما المفاهيم العلة قال والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا. وقيل ما تأويله؟ تنزيله تنزيله اي بمعنى اه ما نزل ما نزل على مراد الشارع. وهو مشتق من منصة العروس وهي - 00:42:02

الكرسي اي المكان العالي الذي هو حقه نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الظاهر والمؤول. والظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر من الاخر. ويؤول الظاهر ويسمى ظاهرا بالدليل. ثم ذكر الدرجتين ذكر الدرجتين من درجات الدلالة - 00:42:41

الظاهر والمؤول ما هو الظاهر؟ الظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر من الاخر فالاظهر يسمى ظاهرا. وغير الاظهر يسمى مؤولا. ها. الاظهر يسمى ظاهرا وغير الازهر يسمى مؤولا والظاهر مثاله مثاله قوله جل وعلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:43:10

لاحظ الان غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالظاهر ان المغضوب عليهم هم الذين الذين غضب الله عليهم والمؤول بالنص هم اليهود

والمؤول بالنص هم اليهود طبعا التأويل وهو ترك المعنى الظاهر - 00:43:44
الى معنى الغير الظاهر لا يجوز الا بالدليل لذلك قال المصنف ويؤول الظاهر بالدليل وهذا الدليل لا بد ان يكون متصلا او منفصلا ظاهرا غير خاف يعني ما يجوز للانسان ان يؤول معنى اية بدون دليل - 00:44:20
مثال ذلك يأتي انسان ويقول واقيموا الصلاة اي اكتموا اقيموا الصلاة اي اكتموا باي دليل قلت اقيموا يعني اكتموا. لا يوجد دليل الا التهكم فهذا لا يسمى تأويلا هذا يسمى تحريفا. هذا يسمى تحريفا. التأويل لا بد من اظهار الدليل. وهو - 00:44:47
والربط بين آآ النص وبين مدلوله ها مثل لما جاءنا وقلنا المغضوب عليهم اليهود منين جبنا من نص اين النص؟ قال صلى الله عليه وسلم هم اليهود والنصر. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:15
ربطنا بين الحديث وبين الاية تجلى عندنا معنى المغضوب عليهم ومعنى الضالين. نعم. احسن الله طبعا هنا اكتب من باب الفائدة واكثر القرآن نصوص نصوص قطعية عند السلف والظاهر منه القليل - 00:45:35
والمؤول منه اقل القليل او اكتبوا نصوص القرآن اكثرها ايش؟ ها؟ قطعية ظاهر منه قليل والمؤول الاقل نعم - 00:46:02